



# اصول البحث العلمي

STC  
2021-2020

# اصول البحث العلمي

# اصول البحث العلمي

# أصول البحث

## العلمي

إعداد

م.م رواء احمد يوسف

(( البحث العلمي ، ماهيته وأهميته وإجراءاته ... ))  
اولا :-تعريف البحث العلمي .

"هو الدراسة العلمية المنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن توصيلها والتحقق من صحتها"

ثانيا :-شروط البحث العلمي:

- 1 - تحقيق أهداف عامة غير شخصية.
- 2 - أنت تكون المشكلة ذات قيمة علمية أو دلالة اجتماعية عامة.
- 1 - استخدام المنهج العلمي في الدراسة.
- 4 - الالتزام بالحياد والموضوعية.
- 5 - الاستعانة بالأدوات والمقاييس .

ثالثا :- هدف البحث العلمي :

الهدف الأساسي من البحث هو الوصول إلى الحقيقة العلمية.  
فالبحث يسعى لتقديم إضافات جديدة ، هذه الإضافات تختلف من بحث لآخر، فهناك باحث يسعى وراء حقيقة علمية لم يسبقه إليها أحد، وهناك باحث يسعى إلى التحقق من صدق بعض النتائج التي توصل إليها غيره من الباحثين.

رابعا :- مراحل البحث:

- 1 - تحضيرية : وتشمل إبراز الفروض والأدوات، وهي نظرية.
- 2 - ميدانية : تشمل جمع المعلومات والملاحظات، وهي عملية.
- 3 - النهائية : وعندها نصل إلى النتيجة.

خامسا :-عناصر البحث العلمي

- اولا :- عنوان البحث
- ثانيا :- صفحة الإهداء
- ثالثا :- صفحة الشكر والتقدير
- رابعا :- ملخص الدراسة
- خامسا :- المقدمة وعناصرها
- سادسا :- الإطار النظري ومكوناته
- سابعاً :- الخاتمة
- ثامنا :- مراجع البحث

سنوضح فيما يلي عناصر البحث العلمي بالترتيب بدايةً من العنوان، وانتهاءً بمرفقات البحث:

اولا :- عنوان البحث:

يبدأ اختيار عنوان البحث منذ كتابة الباحث لخطة البحث العلمي (مقترح البحث) وقبل التنفيذ الفعلي للدراسة، ومن المهم أن يكون ذلك العنوان مهمًا فيما يعكسه من موضوع، وأن يكون موجزًا في عدد كلماته، وواضحًا من حيث المفردات التي يتضمنها، وليس مُستهلكًا في رسائل سابقة، وأن يشمل المتغير المستقل كحد أدنى، مثل: (العلاقة بين إدارة الوقت ونجاح شركات البترول في جمهورية مصر العربية)، وهنا نرى متغيرين (المستقل: إدارة الوقت، والتابع: شركات البترول في مصر)، وقد تتبثق متغيرات مستقلة أخرى، وتابعة حسب موضوع الدراسة.

ثانيا :- صفحة الإهداء:

لا نعرف على وجه التحديد من أصل قواعد الإهداءات في البحوث العلمية، ولكن ذلك من بين العادات الحميدة في الأدبيات، وهي فقرات ليس لها صلة بالموضوع البحث أو ما يحتويه من شروح، والهدف منها اعتراف الباحث بفضل الأبوين، أو الزوجة، أو الأخوات، أو أحد الأقارب، أو الأهل بوجه عام، وهي جملة تحمل بين جنباتها تشبيهات بديعة، ويتفنن الباحثون في صياغتها، وبالطبع لها دور في إبراز موهبة الباحث اللغوية، وكثير ما يستحوذ ذلك على إعجاب المقيمين، وبالطبع يكون له ردة فعل بطريقة غير مباشرة في نيل رضاهم.

ثالثا :- صفحة الشكر والتقدير:

وتهدف صفحة الشكر والتقدير إلى امتنان الباحث للدكاترة والمشرفين ممن قدموا النصائح والإرشادات للباحث، وبما ساعده في حل مشكلة البحث، والخروج بالهيئة الإيجابية المطلوبة، وكذا يمكن أن تتضمن تلك الصفحة شكرًا خاصًا لعينة الدراسة (المفحوصين) ممن أمدوا الباحث بمعلومات وفيرة ساهمت في وضع النتائج النهائية.

رابعا :- ملخص الدراسة:

وهو جزء يشرح فيه الباحث ما تحتويه الدراسة في ظل عرض موجز مع توقعاته بأهم النتائج، التي يمكن التوصل إليها عن طريق البحث، ويكتب ملخص الدراسة في صفحة باللغة العربية وأخرى بالإنجليزية.

خامسا :- المقدمة وعناصرها:

تتضمن مقدمة البحث عدداً من البنود، و نستعرضها فيما يلي:

1. استعراض مختصر لموضوع الدراسة: في بداية المقدمة يوضح الباحث طبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث، وذلك كبداية قبل الانطلاق في تفصيل باقي عناصر البحث.

2. أهداف البحث: وهي مجموعة من الفقرات التي يوضح فيها الباحث ما يرغب في الوصول إليه من الناحية المنهجية، وتُعد الأهداف وجهاً آخر لتساؤلات البحث أو الفرضيات، وبعض الباحثين يصوغون أسئلة وفرضيات فقط مع الاستغناء عن جزء الأهداف، غير أن الغالبية تفضل وضع أهداف حتى ولو كانت بنفس معاني التساؤلات والفرضيات، ومن بين الاعتبارات المهمة الواجب توافر في الأهداف، أن تتسم بالمنطقية ويمكن قياسها، وأن تُكتب بطريقة بسيطة وواضحة، ويمكن أن يكتب الباحث هدفاً رئيسياً أو أكثر، وأخرى فرعية منبثقة من ذلك.

3. أهمية البحث: ويوضح الباحث في ذلك الجزء مجموعة من الأسباب، التي جعلته يتحفظ ويختار مشكلة معينة وذات علاقة بصميم تخصصه، وهناك من يقسم الأهمية إلى أهمية نظرية، وأخرى عملية، مع وضع بنود لكل عنصر على حدة.

4. مصطلحات الدراسة: وهي عبارة عن الكلمات أو المتغيرات البحثية المتكررة في البحث، ويقوم الباحث بتعريفها لغوياً وإجرائياً؛ كي يستطيع القارئ أن يتفهم المغزى من إدراجها في البحث.

5. عينة الدراسة: جاء استخدام طريقة العينة نتيجة وجود مجتمعات بحثية كبيرة للغاية، ومن ثم يصعب دراستها بصورة مسحية، حيث إن ذلك يتطلب وقتاً كبيراً، وأموالاً لا طائل للباحث بها، لذا يختار الباحث مفردات بطريقة احتمالية أو انتقائية.

والعينة :-هي مجموعه الناس التي تم اختيارها لتكون ضمن الدراسة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث الخصائص الاجتماعية والنفسية . يستطيع الباحث يأخذ عينه ويكون هذه العينة هي الخصائص التي تتعلق بمجموع مجتمع الدراسة.

أقسام العينة :-

1-العينة غير الاحتمالية

2-العينة الاحتمالية

### العينة غير الاحتمالية

في العينة الغير احتماليه قد نستطيع أو قد لا نستطيع تمثيل المجتمع تمثيلا كافيا أي العينة الاحتمالية قد تعطينا فرصه من خلالها أن نخرج تقريبا بعينه او شبه ممثله لمجتمع الدراسة في حين أن العينة غير الاحتمالية قد لا تستطيع فيه احتمالات إنها قد تمثل وقد لا تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا كافيا.



الباحثون بشكل عام الذين يقومون بالدراسات الميدانية يفضلون بصورة عامة طرق اختيار العينة الاحتمالية أو العشوائية على الطرق غير الاحتمالية فيعدونها أكثر دقة وصرامة.

### العينة الاحتمالية :-

هي أننا يمكننا أن نحدد لكل وحده عينة مجتمع الدراسة الاحتمالات التي يمكن أن تدخل للعينة ،، وحدات العينة دائماً تساوي لدخولها في عينة البحث  
حجم العينة :-

من المشاكل التي تواجه الباحث في إعداد البحث تحديد حجم العينة كلما كان حجم العينة اكبر زاد تمثيلها .

كما يزيد فرص من الفرضية عندما تكون خاطئة أي تغير الخطأ للنوع الأول ولكن ليس من السهل على الباحث أن يوفر عددا كبيرا من أفراد العينة في ضوء إمكانيات البحث المادية والفنية ولذلك يحاول الباحث أحيانا أن يوفر الحد الأدنى المقبول إحصائيا

### 6. أدوات البحث:

توجد نوعيات مختلفة من أدوات البحث، ويختار الباحث منها ما يناسب موضوع الدراسة، ومن أبرزها كل من: الاستبيان، والاختبارات، والملاحظة، والأساليب الإسقاطية، والمقابلة.

أدوات جمع البيانات :

- 1- الاستبيان ( الاستبانة )
- 2- المقابلة
- 3- الملاحظة

اولا: الاستبيان :

هو وسيلة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة ترسل إما عن طريق البريد لمجموعة الأفراد وتنتشر على صفحات الجرائد والمجلات أو على التلفزيون أو عن طريق الإذاعة أو عن طريق النت ليحيب عليها الأفراد ويقوموا بإرسالها إلى الهيئة المشرفة على البحث تسلم المبحوثين ليقوموا بملئها ثم يتولى الباحث جمعها.

وهي تعتبر أيضاً أحد أكثر النتائج لجميع الجوانب في البحث الاجتماعي.

على الرغم من أن هناك العديد عن الوسائل التي تستخدم لجمع البيانات فإن الاستبيان وسيلة بسيطة وتستخدم أيضا الوسائل الأخرى هو أكثر وسائل جمع البيانات شهرة وانتشاراً .

لاشك أن مثل استخدام الاستبيان لجمع البيانات يعتبر وسيلة مهمة جداً لدى الباحثين وأيضاً الاتجاه يعتبر له صورة لجمع البيانات.

كما أن هناك وظائف أساسية للاستبيان يؤدي كل أنواع الاستبيان نوعين من الوظائف :-

1- الوقت

2- القياس

1 - الوقت :

نقصد بالوقت هو توفر بيانات التي للحصول عليها عن طريق الاستبيان وفقا لخصائص الأفراد أو كما أوجب على مثل النوع - العمر - مستوى التعليم - المهنة - الدخل وما إلى ذلك.

الوقت الدقيق والصغير لهذه العناصر ضروري للبحث والباحث للكشف عن علاقات بين مختلف العناصر والمتغيرات كما أنه يساعد على استكشاف مجتمع الدراسة.

الوقت يساعد على التعرف على الخصائص الاجتماعية لمجتمع الدراسة وهنا سيساعده كذلك في مسألة تحديد العلاقات المرتبطة بالخصائص الاجتماعية لمجتمع الدراسة وموضوع الدراسة التي يود التعرف عليها مثلا :- لو أردنا أن نتعرف على أثر عامل معين على وجود ظاهرة اجتماعية فإننا لاشك أن ردود الفعل نحو هذه الظاهرة يختلف باختلاف الجنس (ذكر- أنثى) كما أنه يختلف اختلاف العمر - خصائص الشباب - مرحلة المراهقة - مرحلة الكهولة.

تختلف خصائصها الاجتماعية النفسية بعضها عن بعض فلذلك أحيانا قد تؤثر في استجابته بأثر عامل على وجود ظاهره اجتماعيه أيضا بما يتعلق بالمهنة قد يكون بعض المهن مرتبط بهذه الظاهرة الاجتماعية.

كذلك ما يتعلق بالمستوى الاقتصادي قد يكون المستوى الاقتصادي له تأثيره في وجود هذه الظاهرة أو استجابة لها أو التعامل معها أيضا فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية (متزوج - أعزب - أرمل - مطلق..... الخ

إذن الوقت يشير بنا لذلك البيانات التي نستخلصها تساعدنا في التعرف على أثر تغيرات الدراسة في وجود علاقة في خصائص اجتماعيه لمجتمع العينة.

2 - القياس :-

هي قياس اتجاهات الرأي للأفراد والجماعات حول أشياء أو مواضيع يظهر الباحث في قياس اتجاهات الرأي نحوه هذا إذن القياس بالنسبة للاستبيان يساعدنا في التعرف على قياس اتجاهات الرأي العام بحيث أننا نطبع البيانات التي نستخلصها من الاستبيان ثم نستطيع أن نقيس اتجاهات الرأي نحو قضية الدراسة التي يود الباحث عمل الدراسة.

مزايا الاستبيان - :

- 1 -يفيد الباحث في حال أن أفراد البحث منتشرين في أماكن متفرقة ويصعب الاتصال بهم شخصيا
  - 2 -يتميز بأنه قليل التكاليف والجهد
  - 3 -يعطي الاستبانة للمبجوثين فرصه كافيه للإجابة على الأسئلة بدقه.
  - 4 -يوفر الإستبيان التقنين أكثر من أي وسيلة أخرى .
  - 5 -يسمح بالحصول على بيانات حساسة ومخرجه .
- أنواع الإستبانة:-

لا يتقيد الاستبيان بطول محدد أو موضوع معين فيمكن أن يكون على شاكلة كرت بريدي أو ربما يبلغ طوله مئات الصفحات.

وهذه تحديد طول وطبيعة محتوى وطريقة إدارة وتوزيع الاستبيان.

على الرغم من أن هناك العديد من الاعتبارات التي يمكن أن يصنف على ضوءها الإستبيان فإننا نستخدم هنا:-

- 1 -نوع الإجابة المطلوبة من حيث نوع توزيع الإستبانة

2- اتجاه أو استبيان مغلق

3 - استبيان مفتوح

الاستبيان المغلق :-

نقصد بالاتجاه المغلق الحصول على أسئلة وإجابات أو تكون الأسئلة مغلقة بحيث أن الباحث يستطيع أن يضع ويعد استبيان ثم بعد ذلك يضع الأسئلة أي يختار من الأسئلة التي أعدها مسبقا الباحث يسمى استبيان مغلق.

الاستبيان المفتوح :-

الاستبيان المفتوح فهو يعطي فرصه للمبحوث أن يجيب بشكل مفتوح للإجابة فمعنى الباحث حينما يضع السؤال ويقوم المبحوث بالإجابة بالأسئلة وتكون أيضا مفتوحة وهذي فيها نوع من فرصة أو إعطاء فرصه كبيره جدا للمبحوث أن يجيب على الأسئلة وقد تكون الباحثة تعرف كثيرا عن مجتمع الدراسة.

لكن الجانب المفتوح فيه نوع من التعرف على أشياء جديدة لم يطلع عليها الباحث وفيها نوع من التوجيه أو ما يسمى بالتوجيه الأسئلة المغلقة تكون فيه توجيه أي الإجابة موجه نحو نوع معين من الإجابات بناء على رأي الباحث .

أما في الأسئلة المفتوحة فتكون الإجابات من المكتوب مفتوحة بشكل يسمح للباحث أن يتعرف على أكثر الإجابات للمبحوثين ويكون فيها فرصه بعيدا عن التوجيه من الباحث للمبحوثين.

مثال :-

السؤال المغلق :- هل تؤيد تحديد المهور مثلا؟؟؟

نعم  
لا

هنا موجهه ومحدده إما نعم أو لا فالمبحوث لا يخرج عن هذين الخيارين

السؤال المفتوح :- ما رأيك بالمهور الموجودة بالمجتمع السعودي؟

فالإجابة مفتوحة وتعطي فرصه للمبحوث للإجابة وأيضا للموضوع ذاته

لكن العيب في هذا النوع في التحليل الاستبانة المفتوحة يواجه الباحث صعوبة كبيره جدا بالتعامل معها إحصائيا ومن حيث تحليلها.

عيوب الاستبانة:-

1 -نظرا لأن الاستبيان يعتمد على القدرة اللفظية فإنه لا يصلح إلا إذا كان المبحوثين مثقفين أو على الأقل متعلمين القراءة والكتابة.

2 -تتطلب استمارة الاستبيان عناية فائقة في الصياغة والوضوح والسهولة والبعد عن المصطلحات الفنية.

3 - لا يمكن الرجوع للمبحوث في حال غموض معلومة لأنه لا يكتب اسمه .

ثانيا: المقابلة :

المقابلة.....Interview

هي المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة ذاتها.

تعد المقابلة أداة لجمع البيانات اللازمة للبحث الاجتماعي.

المقابلة ليست منهجاً وإنما أداة من أدوات جمع المعلومات في البحث العلمي ، بل وأكثرها استخداماً و أفضلها على الإطلاق خاصة في المجتمعات التي تنتشر فيها الأمية.

### خصائص المقابلة...

- 1- التبادل اللفظي الذي يتم بين القائم بالمقابلة وبين المبحوث ، وما قد يرتبط بذلك التبادل اللفظي من استخدام تعبيرات الوجه ونظرة العين والهيئة و الإيماءات والسلوك العام.
  - 2- المواجهة بين الباحث و المبحوث. "بيد أن هذه الخاصية ليست بالضرورة تحقيقها إذ أنه من الممكن مقابلة مجتمع الدراسة عبر الهاتف، كما أن المقابلة ليست قاصرة على الباحث والمبحوث فهي قد تستخدم مع الأبناء ووالديهم و الزوجات وأزواجهم كذلك يمكن أن تقوم المقابلة مع مجموعة من الأفراد"
  - 3- توجيه المقابلة نحو غرض واضح محدد. وهذا الغرض يجعلها تختلف عن الحديث العادي الذي قد لا يهدف إلى تحقيق غرض معين.
- وظائف المقابلة.....

- 1 - الوصف..... (( تصف بطريقة مثالية الواقع الاجتماعي ))
  - 2 - الاستكشاف.. (( تستطيع المقابلة أن تمدنا بمعلومات جديدة حول موضوع الدراسة . ))
- تتداخل العديد من العوامل لتحديد جدوى المقابلة كأداة علمية لجمع البيانات.....
- 1- خواص الباحث:  
( وهذا يشير إلى الخواص الذاتية للباحث أي أن يتسم الباحث بخصائص مقننة تساعد على استخدام هذا الأسلوب ليكون لديه من بعد المقدرة على تقبل المبحوثين، كما يكون موضوعياً بعيداً عن التحيز و الذاتي .... )
  - 2 - خواص المبحوثين:  
( ترتبط هذه الخواص بالمقابلة من خلال تأثير تلك الخواص على انسياب البيانات أثناء المحادثة )

### مزايا المقابلة :

- 1- تفيد في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الأمية.
- 2- تتميز بالمرونة. "والمقصود بها أن الباحث في ذهنه الأسئلة وينتقل فيها بناءً على إجابات المبحوثين "
- 3- تجمع الباحث والمبحوث في موقف مواجهة.
- 4- يستطيع الباحث طرح عدد كبير من الأسئلة و إقناع المبحوث بأهمية البحث العلمية والعملية.

### عيوبها.....

- 1- كثيرة التكاليف وتتطلب مجهوداً كبيراً خلال الانتقال.
- 2- تحتاج لعدد كبير من جامعي البيانات المدربين وهذا يتطلب نفقات كبيرة..
- 3- كثيراً ما يمتنع المبحوث عن إجابة الأسئلة الخاصة "الدرجة كالسؤال عن الدين أو الدخل المالي."

## 7. منهج الدراسة:

وهو طريقة محددة يختارها الباحث لدراسة الإشكالية أو القضية مكن البحث، ومن أبرز أنواع هذه المناهج: المنهج التاريخي، والمنهج التجريبي بأنواعه، والمنهج الوصفي بأنواعه، والمنهج الاستنباطي، والمنهج المقارن، والمنهج الاستقرائي، ويجب على الباحث أن يوضح المناهج المستخدمة في موضوع بحثه صراحةً ببند من بنود المقدمة.

انواع منهج الدراسة :-

1. المنهج الوصفي: يشمل المنهج الوصفي دراسة الحالة، والمسوحات، وتحليل الوظائف، ودراسة التطور، والبحث المكتبي، ويعتمد على دراسة الظواهر ووصفها كما تحدث تماماً وبشكلٍ دقيق، والتعبير عنها بشكلٍ كميٍّ أو كفيٍّ، ويُعدُّ من أهم المناهج المستخدمة في مجال البحوث الإنسانية والاجتماعية.
2. منهج الدراسات المسحية: يعتمد منهج الدراسات المسحية على دراسة المواضيع من خلال جمع البيانات والمعلومات حولها، بالاعتماد على عددٍ كبيرٍ من الحالات ضمن وقتٍ معين، وبعدها يتم تحليل وتفسير تلك البيانات من أجل التوصل إلى النتائج، ويتم الاتصال المباشر مع الأشخاص الذين يمتلكون المعلومات التي تُفيد الباحث في الدراسات المعتمدة على هذا النوع، ويُعدُّ من أهم المناهج المستخدمة في الأبحاث الوصفية.
3. المنهج التاريخي: يهدف المنهج التاريخي إلى فهم الماضي، وعكس ذلك الفهم على الحاضر والمستقبل من أجل وضع تنبؤاتٍ مستقبلية، وذلك من خلال دراسة الأحداث الماضية ووصفها بالاعتماد على تحليل الوثائق والأحداث التاريخية وتفسيرها بشكلٍ علميٍّ ودقيقٍ والتوصل إلى المعلومات التي تُفيد في فهم الماضي، ويُعدُّ من أهم المناهج المستخدمة في مجال العلوم الإنسانية والتاريخية.
4. المنهج التجريبي: يتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بوضع فرضياتٍ حول ظاهرةٍ معينة وإجراء التجارب وضبط المتغيرات التي لها علاقة بالموضوع ودراسة العلاقة بينها من أجل اختبار صحة تلك الفرضيات والتوصل إلى النتائج؛ وعليه فهو يعدُّ من أقرب المناهج التي تتبّع الطريقة العلمية في البحث. المنهج التحليلي والمقارن: يُعدُّ المنهج المقارن منهجاً مستقلاً، وبالرغم من ذلك يصعب إتمام البحوث القائمة على المنهج التجريبي دون اللجوء إلى مناهج أخرى لمساندتها كالمناهج التحليلية، أو المنهج التاريخي للمقارنة، أو المنهج التجريبي، وقد اعتبر بعض الباحثين أنّ المنهج المقارن عبارة عن منهجٍ شبه تجريبيٍّ؛ وذلك لأنه يختبر جميع العوامل التي تؤثر في الظاهرة سواءً الثابتة أو المتغيرة ضمن مجتمعاتٍ وأزمنةٍ مختلفة.

## 8. مشكلة البحث : مفهوم المشكلة :

وهي عبارة عن موضوع يحيط به غموض أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو قضية موضع خلاف. مشكلة البحث العلمي هي العامل الرئيسي الذي يحفز الباحث على الدراسة العلمية، والمشكلة هي التي تستفز الملكة والمقدرات التي توجد لدى الباحث؛ ومن ثم النهوض والاستعداد لحل المعضلات التي يواجهها الباحث، ودون وجود المشكلة لم يكن ليوحد البحث العلمي برمته.



ثانياً : العوامل المؤثرة في اختيار المشكلة:

1 - الهدف من البحث :

توجد عدة عوامل تحدد الهدف من البحث، هذه العوامل هي :  
\*دافع علمي : أي أن يكون البحث نظري هدفه خدمة العلم بالدرجة الأولى وخدمة علم الاجتماع "التخصص"

مثال : التغيير الاجتماعي عند مالك بن نبي والتغيير الاجتماعي عند الشيخ العلامة رحمه الله السعدي

\*دافع عملي : هو البحث الذي يتناول مشكلة اجتماعية مثل : إدمان المخدرات وتهدف مثل هذه الأبحاث لحل مشكلات المجتمع، مثل البحث الذي يتناول مشكلة إدمان المخدرات

## 2 - الفلسفة الاجتماعية والسياسية للدولة:

تختلف من مجتمع لآخر ، فالمجتمعات التي تعتمد على التخطيط في التنمية، مثال :المشكلات الاجتماعية للموارد المادية البشرية  
إن فلسفة الدولة السياسية والاجتماعية تؤثر تأثيراً كبيراً في تحديد مشكلات البحث واتجاهاته وميادينه .

فالمجتمع السعودي لديه موضوعات مقبولة كالبطالة مثلا بينما هناك موضوعات غير مرغوبة كالشذوذ الجنسي  
3- تمويل البحث :

تحتاج الأبحاث الكبيرة لجهات تمويلها كاليئات والمؤسسات والدولة أحيانا وفي هذه الحالات يجب على الباحث إقناع الممول بأهمية البحث وعلى الباحث أيضا أن يختار موضوعا يتفق مع اهتمامات الجهة الممولة

## 4- مدى توافر الإمكانيات العلمية اللازمة للبحث:

تؤثر الإمكانيات العلمية المتاحة للبحث من مناهج وأدوات القياس وعدد الباحثين في تحديد مشكلات البحث، وأصبح من المؤلف في الوقت الحاضر اشتراك عدد كبير من الباحثين في بحث واحد وهو ما يعرف باسم " فريق البحث المختلط"  
5- العامل الشخصي:

هنا يجب على الباحث التحرر من خبراته وإحساسه بالمشكلة وقيمه واتجاهاته الدينية والعرفية.  
\*\*رغم ضرورة تقيد الباحث بالموضوعية في جميع مراحل البحث العلمي وخطواته وعدم إقحام أهوائه ونزعاته الشخصية في البحث إلا إن الخطوة الأولى في البحث وهي اختيار مشكلة البحث يمكن للباحث فيها إن يكون ذاتياً على أن يلتزم الموضوعية في جميع الخطوات التالية مثال : أن تقوم أم لديها طفل معاق عن بحث اجتماعي يتناول الإعاقة

## ما الشروط التي يجب أن تتوافر في مشكلة البحث العلمي؟

1. يجب أن تكون مشكلة البحث العلمي قابلة لإمكانية جمع المعلومات عنها، فلا ينبغي التطرق إلى مشكلة غامضة، أو سبيل الوصول للمعلومات التي تلزم لدراستها صعب المنال.
2. من المهم أن يختار الباحث المشكلة التي يتوافر المشرفون والخبراء المتخصصون فيها؛ من أجل مساعدة الباحث في مراحل إعداد خطة البحث العلمي.
3. يجب أن ينطوي على تلك المشكلة أهمية بحثية أو مجتمعية؛ فمن غير المناسب أن يجتهد الباحث العلمي من أجل إعداد منهج البحث العلمي لمشكلة لا أهمية لها.
4. يجب أن يكون الباحث على دراية بالمشكلة، أو درس أحد الجوانب المتعلقة بها على الأقل في مجال تخصصه، كي تكون مناسبة للقدرات والتوجهات العلمية التي يمتلكها الباحث.
5. يعد العامل المادي أو عنصر التكلفة أحد العناصر التي يجب أن يضعها الباحث في الاعتبار عند اختيار مشكلة البحث، فلا يتطرق لموضوع دراسة يحتاج إلى ميزانية مالية كبيرة.



6. يجب أن تنطوي مشكلة البحث العلمي على عامل الإثارة العلمية للباحثين الذي ينتمون إلى نفس المجال.

### كيف يمكن للباحث العلمي الحصول على مشكلة البحث العلمي؟

يوجد عديد من الوسائل التي يمكن من خلالها اختيار مشكلة البحث العلمي، ويتمثل ذلك فيما يلي:

1. من واقع الحياة: تجاربنا اليومية كثيرة ومتعددة ويتخللها كثير من المشكلات والصعوبات، ومن الممكن من خلال ذلك أن يسوق الباحث العلمي المشكلة البحثية، بشرط أن تكون ذات صلة بطبيعة تخصص الباحث، فعلى سبيل المثال في حالة كون الباحث متخصصاً في مجال الخدمة الاجتماعية، فمن الممكن أن تكون المشكلة التي تتراءى له بشكل يومي من سجلات الحياة، مشكلة أطفال الشوارع وهو معني بتلك المشكلة، ومن الممكن أن تشكل إطاراً لبحث علمي جيد.

2. الخبرات النظرية والعملية: وهي التي تتعلق بمجال دراسة الباحث، ومن المؤكد وقوع كثير من المشكلات في مجال تخصص الباحث، سواء أثناء الدراسة أو وقت إجراء التجارب العلمية.

3. الأبحاث السابقة: وهي مصدر واسع وبحر لا حدود له، ويمكن للباحث من خلاله أن يجد مشكلة البحث العلمي التي يبحث عنها، مع الأخذ في الاعتبار العنصر الابتكاري الذي يضيفه الباحث لمادة البحث، فلا يكتفي بسرد ما دونه الآخرون، بل يكون ذلك مجرد قاعدة محورية نحو إطلاق العنان من أجل الوصول إلى الجديد الذي يخدم العلم والمجتمع المحيط، ويمكن الاستفادة من النتائج التي توصل إليها الآخرون بالنسبة لموضوع المشكلة، وتحديد الأبعاد والمجالات الخاصة بموضوع الدراسة.

4. القدرات الإبداعية: وهي طريقة من طرق اشتقاق مشكلة البحث العلمي، وتعتمد على قدرة الباحث على الربط ما بين ما هو واقعي وخيالي في نفس الوقت، ويتطلب ذلك التجربة والملاحظة على ظاهرة الدراسة.

### ما المعايير التي يهتم بها من يقوم بتقييم مشكلة البحث العلمي؟

في حالة قيام الباحث العلمي بتقديم رسالة البحث إلى إحدى الجهات المنوط بها المناقشة، يتم تقييم مشكلة البحث العلمي وفقاً للعديد من المعايير كما يلي:

1. هل المشكلة جديدة أم سبق التطرق إليها في أبحاث سابقة؟
2. ما الإضافة التي تقدمها المشكلة بالنسبة للأبحاث العلمية؟
3. هل كانت مشكلة البحث محددة بشكل مباشر؟
4. هل النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن أن تعمم على مجتمع الدراسة؟
5. ما الفائدة التي تتضمنها المشكلة البحثية؟



## 9 : وضع الفروض

تعريف الفرض : عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع .  
فرضيات البحث العلمي تتمثل في التوقعات التي يسوقها الباحث العلمي بالنسبة لمشكلة الدراسة، وهي بمثابة إجابة بشكل مؤقت عن أسئلة الدراسة، ومن ثم يقوم الباحث بإثباتها بالأدلة والقرائن التي يفندها خلال خطوات البحث، ويظهر ذلك جلياً وبصورة معبرة في النتائج، وموقع الفروض بالنسبة لخطة البحث العلمي بعد تحديد المشكلة، وليس من الضروري أن تكون الفروض صحيحة، بل إنها تكون محل اختبار، والنتائج الختامية للبحث هي التي توضح مدى إيجابيتها من عدمه.

### أهمية الفروض:

1 -تساعد الباحث على أن يتجه مباشرة إلى الحقائق العلمية بدلاً من تشتت جهوده دون غرض محدد

2 - تمكنه من الكشف عن العلاقات الثابتة التي تقوم بين الظواهر.

### مصادر الفروض:

يمكن استنباط الفروض من عدة مصادر أهمها:

1 -مجال تخصص الباحث

2 -العلوم الأخرى

3 - ثقافة المجتمع

4 - الخبرة الشخصية

5 - خيال الباحث

### شروط الفروض العلمية:

يشترط على الباحث عند صياغته للفروض العلمية مراعاة ما يلي :

1 - أن تكون الفروض واضحة.

2 - أن يصوغها بإيجاز.

3 - أن يجعل الفرض قابلاً للاختبار.

4 - أن يربط بين الفروض التي يضمها وبين النماذج والنظريات.

5 - أن يلجأ لمبدأ الفروض المتعددة.

6 - أن تكون الفروض خالية من التناقض.

7 -الاستعانة بالفرض الصفري خاصة في البحوث التجريبية قليلاً لاحتمالات التحيز.

### ما طريقة صياغة الفروض؟

تتم صياغة فرضيات البحث العلمي في صورة علاقة ما بين المتغير المستقل والتابع، فعلى سبيل المثال:

"التوجه إلى المدرسة يتأثر بالدروس الخصوصية"، فهنا المتغير المستقل "الدروس الخصوصية"، والمتغير التابع هو "التوجه إلى المدرسة"، ومن هنا يبدأ الباحث في دراسة الفروض، وفي سبيل ذلك يقوم بجمع المعلومات من الطلاب بطريقة الاستبيان أو الاختبارات وفقاً لعينة محددة، وذلك من أجل تحديد نسبة الطلاب الذين يتوجهون إلى الدروس الخصوصية، ومدى تأثير ذلك على الانتظام بالمدرسة، وبعد أن يقوم بجمع البيانات يتم تعميمها على البيئة المدرسية بشكل عام، ولكن يشترط أن تكون العينة متضمنة لأكثر من صف دراسي وأكثر من مدرسة؛ لضمان عدم وجود قصور في نتائج البحث.

### ما الشروط المتعلقة بصياغة الفرضيات؟

- في حالة وضع أكثر من فرضية علمية لمشكلة الدراسة يجب أن تكون مترابطة ببعضها البعض ولا يوجد تناقض.
- في حالة وجود مصطلحات علمية بالفرضيات يجب أن يوضح الباحث التعريف الإجرائي بتلك المصطلحات.
- الابتعاد بشكل تام عما يمس الحقائق أو العقائد الدينية في الفرضيات العلمية؛ فهي غير قابلة للاختبارات.
- أن تتم صياغتها في صورة موجزة ومعبرة عن منهج البحث العلمي بشكل دقيق ولا يقبل تأويل آخر.

### ما تصنيفات فرضيات البحث العلمي؟

الفرضيات الإحصائية: وهي تنقسم إلى نمطين أساسيين:

- الفرضيات الصفريّة: وهي التي يستخدمها الباحثون العلميون لإثبات عدم وجود العلاقة بين المتغيرات، ويتم تبيان ذلك عن طريق المقاييس الإحصائية، وتستخدم في البحوث العلمية التجريبية.
- الفرضيات البديلة: وهي توضح وجهة نظر الباحثين في وجود علاقة بين المتغيرات، وتستخدم في حالة التحقق من نفي العلاقة بالنسبة للفرض الصفري، ومن ثم استخدام الفرض البديل.

الفرضيات البحثية: وهي تنقسم إلى نمطين أساسيين، وهما:

- الفرضيات الموجهة: وتمثل تلك النوعية من فرضيات البحث العلمي العلاقة بشكل مباشر بين المتغيرات الدراسية، وهنا يكون هناك متغير تابع، ويتغير بما يحدث في المتغير المستقل، بصورة تصاعدية أو تناقصية، فعلى سبيل المثال: "كلما حصل الفرد على الأموال، زادت متطلباته".

• الفرضيات غير الموجهة: وتستخدم في حالة وجود بعض الغموض في العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، ولا يعرف الباحث مدى العلاقة على وجه التحديد، وعلى سبيل المثال: "العلاقة بين وجود الزواحف في الصحراء، وهطول الأمطار"، وقد يكون الهدف من تلك العلاقة هو النفي.

ما السمات التي يجب أن توجد في فرضيات البحث العلمي؟

يجب أن ترتبط فرضيات البحث العلمي بمشكلة الدراسة، وأن تكون بسيطة ومعبرة، وأن تكون قابلة للقياس والتحليل، ومن المهم عند صياغة الفروض أن يتم تحديد المتغيرات التي تشير إلى النتائج المتوقعة، ويشير خبراء الأبحاث إلى أنه من المفضل أن تتم صياغة أكثر من فرض للمشكلة.

10. محددات الدراسة: وهي مجموعة من القيود التي يفرضها الباحث على نفسه؛ بُغية التركيز في نواحٍ معينة، ومن أهمها: الحدود الزمانية، والحدود الموضوعية والحدود الجغرافية.

سادسا :- الإطار النظري ومكوناته:

وجزاء الإطار النظري هو الجزء الأكبر من حيث عدد الصفحات في البحوث والرسائل العلمية، ويمكن أن يمثل 60-70% من إجمالي البحث، والحجم يتوقف على طبيعة موضوع البحث وحاجته لشرح مُستفيض من عدمه، ويتمثل الإطار النظري في:

1. الأبواب وتقسيماتها: ويمكن أن يقسم الباحث رسالته إلى أبواب فقط، أو يتفرع إلى فصول يتضمنها كل باب، أو مباحث يحتويها كل فصل، وأكثر من ذلك على حسب الحاجة، ومن بين الاعتبارات أو النصائح المهمة عند كتابة المحتوى: ألا يبتعد الباحث عن محاور الموضوع الأساسية، وأن تخلو النصوص من أي أخطاء لغوية أو نحوية أو علمية، وأن يكون المحتوى مفيداً ومُدعمًا لتوجهات معينة على الوجه العام، مع الأخذ في الاعتبار الموضوعية، وعدم التحيز دون وجود قرائن.

2. استعراض الدراسات السابقة: ويقوم الباحث في ذلك الجزء باستعراض الدراسات السابقة التي لها صلة بقضية البحث، ويكون ذلك من خلال عملية تلخيص لتلك الدراسات، وتوضيح أهم نتائجها، ونقدها بأسلوب بناء، وهناك بعض الباحثين ممن يضعون جزءاً آخر لتعريف القراء بالفرق بين هذه الدراسات وما صاغوه في رسائلهم، كما يوجد بعض الباحثين ممن يضعون ذلك الجزء بين عناصر مقدمة البحث العلمي، وبعيداً عن الإطار النظري، ولا غشاضة في ذلك.

يتضمّن جزء الخاتمة في البحوث والرسائل العلمية ما يلي:

1. نتائج البحث: وهو ملخص لما بلغه الباحث من استنتاجات، وينظمها الباحث في بنود، وحبّذا لو كان ذلك بنفس نظام ورود الفرضيات أو أسئلة البحث.
2. توصيات الدراسة: وتُعبّر توصيات الدراسة عن أفكار مهمة يمكن أن يطبقها متخذو القرار لعلاج المشكلة.
3. المقترحات البحثية: وهي موضوعات جديدة ذات صلة بالدراسة الحالية، يقترحها الباحث ليتناولها الباحثون الآخرون في دراساتهم المستقبلية.
4. فقرات ختامية نهائية: وهي صفحة أو أكثر تحتوي على عرض مُوجز لكيفية تصدّي الباحث للموضوع، وتجاوزه للمعوقات التي واجهته، مع توضيح أهم نتائج وتوصيات البحث.

ثامنا :- مراجع البحث:

يوثق الباحث مختلف مراجع البحث أجدياً في قائمة، وفي حالة وجود مراجع أجنبية، فإما أن يخصص لها الباحث قائمة مستقلة، أو يكتبها بعد المراجع العربية.

يمكننا تعريف التوثيق بأنه الإشارة إلى مصدر المعلومة، للمساعدة على تراكم المعرفة، وتعزيز أخلاقيات البحث العلمي، ومن أهم طرق توثيق المراجع.

1. من الخطوات المهمة جداً في البحث العلمي كتابة وتوثيق المصادر والمراجع بطرق سليمة، وتتمثل هذه الطرق في الكتابة على هذا النسق ( إذا كان الكتاب باللغة العربية )

اسم المؤلف – اسم المرجع – مكان النشر – دار النشر – سنة النشر – الجزء – الصفحة

2. في حالة إذا كان الكتاب مترجماً تتم كتابة المرجع على هذا النحو

اسم المؤلف – اسم المرجع – اسم المترجم – مكان النشر – دار النشر – سنة النشر – الجزء – الصفحة.

3. إذا كان المرجع دوريةً فنتم كتابتها على هذا النحو

اسم المؤلف – عنوان المقالة – عنوان الدورية – رقم العدد الخاص بالمجلد – تاريخ الصدور – الصفحة.

4. إذا كان المرجع عبارة عن صحيفة فتكتب وفقاً لهذا النحو:

اسم الكاتب – عنوان المقال – اسم الصحيفة – تاريخ صدورها – الصفحة

5. إذا كان المرجع عبارة عن بحث مقدم لمؤتمرات علمية:

اسم المؤلف – عنوان البحث – موضوع المؤتمر – مكان انعقاد المؤتمر – تاريخ انعقاده

6. إذا كان المرجع عبارة عن موقع إلكتروني (اسم الموقع – اليوم – الشهر – السنة).

#### التوثيق داخل البحث:

استخدمت فقرات من المراجع دون تصريف أو تغيير فيها – النقل الحرفي من المراجع – كما يوضع النص المُقتبس بين علامتي التنصيص، وبعد الانتهاء من كتابة الفقرة المُقتبسة نتبعها بكتابة اسم العائلة للمؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة كالشكل التالي  
“(اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة)\_\_\_\_\_”.

# اصول البحث العلمي